

مؤتمر وطنى عن استعدادات مصر

الثورة الصناعية الرابعة



المهندس طارق قابيل

التكنولوجيات لا يؤثر بأى شكل من الأشكال على زيادة معدلات البطالة حيث تسهم تكنولوجيات الثورة الصناعية الرابعة فى زيادة العمالة المؤهلة.

من جانبه، قال الدكتور هانى مصطفى أستاذ هندسة الطيران بجامعة مونتريال بكندا، إن مصر دخلت بالفعل مرحلة الثورة الصناعية الرابعة فى عدد من القطاعات الصناعية والخدمية خلال العام الماضى، مشيراً إلى أن امكانية تطبيق هذه التكنولوجيات لتسهيل العمل وتحسين منظومة الخدمات بعدد من القطاعات، ومنها البترول والسياحة والفنادق وغيرها.

وأشار إلى ضرورة إنشاء أكاديميات للتصنيع المتقدم فى كافة المجالات، بالتعاون مع كبرى الشركات والمؤسسات العالمية بهدف اللحاق بقاطرة صناعة المستقبل والحفاظ على تنافسية الصناعة المصرية بالأسواق العالمية، مشيراً إلى أن هذه الأكاديميات تسهم فى تكامل المنظومة الصناعية من التصميم والتطوير والتصنيع وصولاً إلى الإنتاج والتسويق والتوزيع والاستهلاك.

وألقى مصطفى محاضرة عن الثورة الصناعية الرابعة بمشاركة عدد كبير من الخبراء المتخصصين والمهندسين العاملين بوزارة التجارة والصناعة، وتضمنت المحاضرة شرح كامل لأهداف الثورة وأثارها على المديين القريب والبعيد على منظومة الصناعة الوطنية وإمكانيات الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة فى هذا المجال.

وأكدت المحاضرة على ضرورة الاستفادة من الخبرات والتكنولوجيات المتطورة التى يطبقها عدد كبير من الشركات العالمية العاملة بالسوق المصرى لتحسين منظومة التعليم والتدريب بما يسهم فى تعزيز منظومة الصناعة الوطنية

أعلن المهندس طارق قابيل وزير التجارة والصناعة، أنه يجرى حالياً الإعداد لتنظيم مؤتمر وطنى موسع حول الثورة الصناعية الرابعة، وذلك بالتنسيق والتعاون مع عدد من الوزارات المعنية ومبادرة «مصر تستطيع»، مشيراً إلى أن المؤتمر سيتناول تحديد آليات الاستعداد لهذه الثورة التكنولوجية وتأثيرها على القطاعات الصناعية الرئيسية بالاقتصاد المصرى، لافتاً إلى أنه سيتم دعوة عدد من العلماء والمتخصصين المصريين والعالميين فى كافة المجالات الصناعية والخدمية للمشاركة فى هذا المؤتمر الهام.

جاء ذلك خلال اللقاء، الذى عقده الوزير مع الدكتور هانى مصطفى أستاذ هندسة الطيران بجامعة مونتريال بكندا، والذى استعرض إمكانيات نقل التكنولوجيات العالمية المتطورة للصناعة الوطنية، وسبل الاستفادة من التجربة الكندية فى هذا الصدد.

وأكد الوزير على أهمية توطيد كافة التكنولوجيات المتعلقة بعلوم الثورة الصناعية الرابعة لمنظومة الصناعة الوطنية بما يسهم فى احداث نقلة نوعية للقطاع الصناعى وتمكينه من المنافسة محلياً وعالمياً، مشيراً إلى أن إستراتيجية الوزارة لتعزيز التنمية الصناعية والتجارة الخارجية تستهدف ربط البحث العلمى بمختلف القطاعات الصناعية، وذلك من خلال ربط الجامعات ومراكز الأبحاث المصرية بالصناعة الوطنية للارتقاء بها وزيادة الاعتماد على التكنولوجيات المتطورة المستخدمة فى الصناعة.

وأضاف قابيل، أن تكنولوجيات الثورة الصناعية الرابعة تسهم فى زيادة كفاءة وتأهيل العمالة المصرية لتتنافس القوى العاملة بالدول المتقدمة مشيراً الى ان استخدام هذه